Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تَبِعة التقصير فى الإذعان لهذه الدعوة، وفى تبليغها إلى من وراءه من الأتباع والأنصار.

والتاريخ يقص علينا أن قيصر الروم لم يكن يجهل خطر هذه الدعوة، بل كان هو أول من صرح بما لها من خطر على سلطان الملوك ومهابة الدول؛ فقد جعل هرقلُ - حين وصلت إليه رسالة رسول الله ﷺ يسأل عن رجل من العرب يكون من قوم هذا النبى ليخبره خبره، حتى عثر على أبى سفيان بن حرب، فجعل يسأله سؤال العارف المتفحص عن كل ما يريد من أمره؛ حتى إذا علم علمه وعرف حقيقته، قال لأبى سفيان: "... إن كان ما تقول حقًا فسيملك موضع قدمىّ هاتين".

كان الروم يتابعون سير الدعوة متابعة دقيقة

كانت دولة الروم إذن على علم بدعوة الإسلام، وكانت تقدر ما لها من خطورة الشأن، وتعلم أن هذه الدعوة ستمس مصالحها مساسًا كبيرًا، وأنه ينبغى لها ألا تُغْفل أمرها أو تستنيم إلى جوارها. ولعل واقعة «مؤتة» كانت أول عمل قام به الروم لدرء هذا الخطر عن دولتهم، ولإخماد هذه الدعوة التى ظنوها شرارة لا تلبث أن تنطفئ؛ فلما رأوا أنصارها ليسوا من الهوان كما تصوروا، أخذوا ينظرون إليها نظرة الجد والاهتمام، وجعلوا